العدد 3223 - السنة الحادية عشرة
الثلاثاء 12 ربيع الأول 1440 - الموافق 20 نوفمبر 2018
Tuesday 20 November 2018 - No.3223 - 11 th Year

الحكومة تعلن المشاركة باجتماع السويد

اليمن: مصرع قائد الأمن الوقائي الحوثي في غرب تعز

عدن – «وكالات»: أعلنت الحكومة موافقتها على المشاركة في المشاورات المقبلة المزمع عقدها في السويد.

وأوضحت وزارة الخارجية في بيان نشرته وكالة الأنباء اليمنية أن الحكومة أبلغت المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث «أن توجيهات الرئيس عبدربه منصور هادي قضت بتأييد جهود المبعوث الأممي ودعمه لعقد المشاورات المقبلة، وإرسال وفد الحكومة للمشاورات بهدف التوصل لحل سياسي للأزمة مبني على المرجعيات الثلاث المتفق عليها وهي المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن رقم 2216».

وأكدت الحكومة في خطابها إلى المبعوث الأممي على أهمية الضغط على الميليشيات الحوثية للتجاوب مع الجهود الأممية والحضور إلى المشاورات دون قيد أو شرط.

كما دعت الحكومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف حازم من أي تعطيل قد تقوم به الميليشيات لتأخير أو عدم حضور المشاورات في موعدها المحدد.

من ناحية أخرى لقي قيادي ميداني في ميليشيات الحوثي، الأحد 18 نوفمبر 2018، مصرعه مع عدد من عناصره، بعد هجوم القوات الحكومية على مواقع الميليشيا في جبهة مقبنة، غرب تعز.

ونقل موقع «2 ديسمبر» عن مصدر عسكري يمني، أن «القيادي الحوثي المدعو، أبو خليل، لقي مصرعه مع عدد من عناصره، في هجوم نوعي نفذته القوات الحكومية، على مواقع وتحصينات الميليشيات في منطقة الكدمة، بمديرية مقبنة».

ويعد المدعو أبو خليل قائد ما يسمى بالأمن الوقائي للميليشيات الحوثية في الجبهة الغربية لمحافظة تعز.

من جانب آخر تتواصل المعارك التي تراجعت حدتها حديثاً في مدينة الحديدة، وعمدت ميليشيات الحوثي إلى قصف على مواقع الجيش اليمني ومنازل المواطنين في مدينة التحيتا.

عناصر من الجيش اليمني في تعز

ونقل المركز الإعلامي لـ«ألوية العمالقة» عن سكان محليين في مديرية التحيتا قولهم، إن «ميليشيات الحوثي تقصف منازل المواطنين في المديرية بشكل يومي، ويسقط العشرات من القتلى والجرحى معظمهم من الأطفال والنساء»، وإن «القصف الصاروخي والمدفعي الهمجي لميليشيات الحوثي تسبب بتدمير مئات من منازل المواطنين وتسبب بتشريدهم من منازلهم»، وفقاً لما ذكرته صحيفة الشرق الأوسط اليوم الإثنين.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم الجيش الوطني، العميد عبده مجلي، أن الميليشيا الانقلابية لم تلتزم بالهدوء النسبي من قوات الجيش والمقاومة المشتركة في مدينة الحديدة، الذي جاء بهدف فتح طرق آمنة للمواطنين الذين اتخذتهم الميليشيا الحوثية دروعاً بشرية، والسماح للمنظمات الإنسانية للقيام بواجبها، وإزالة الألغام التي زرعتها الميليشيا، واستهدفت تلك الميليشيا بشكل عشوائي مناطق عدة في الحديدة، منها منطقة 7 يوليو وغليل وشارع جمال، ومصانع البان تابعة لمجموعة «إخوان ثابت»، وعدد من المخازن التي تضم مواد غذائية وإغاثية.

وأضاف مجلي: «رغم التزامنا، فإننا لن نبقى مكتوفي الأيدي، ونتدافع عن المواطنين في الحديدة والميناء، فنحن حريصون على سلامة المواطنين والمنشآت الوطنية والاقتصادية والمقدرات الحيوية في اليمن، ولن نسمح لتلك الميليشيات بمزيد من العبث في الحديدة وميناها الاستراتيجي والبحر الأحمر».

ولفت إلى أن الميليشيا الانقلابية استغلت الهدوء النسبي في زراعة المزيد من الألغام في الطرقات والأماكن العامة واللوحات الإعلانية وقرب ميناء الحديدة، وأيضاً منازل المواطنين والحارات السكنية، كما أدخلت المزيد من التعزيزات إلى مدينة الحديدة ومحيطها وتهجير بعض السكان وخطف البعض الآخر.

وأكد مجلي أن الجيش الوطني والمقاومة المشتركة بدعم من التحالف لدعم الشرعية في اليمن يحققون انتصارات مهمة وحاسمة في محافظة صعدة وتعز والبيضاء والضالع وكذلك الحديدة، مضيفاً أن هذه الانتصارات الكبيرة جعلت الميليشيا الانقلابية تفر من مواقعها، وتنهار أمام الاصطفاف للشعب اليمني وعزيمة الجيش الوطني والمقاومة.

كما سيطرت قوات الجيش اليمني في ثاني أيام العملية العسكرية غرب تعز على عزلة اليمن جنوبي مديرية مقبنة.

وبحسب مصدر عسكري يمني، فإن قوات الجيش اليمني، واصلت تقدمها في جبهة مقبنة وسط اشتداد وتيرة المعارك مع ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، التي فقدت فيها أحد قياداتها البارزين في المعارك.

وذكر المصدر أن ثلاثة عناصر من ميليشيا الحوثي الانقلابية لقوا مصرعهم في المعارك بمنطقة القحيفة بمقبنة منهم قائد مايسمى الأمن الوقائي للميليشيا ويدعى أبوخليل فيما تقدم الجيش من تأمين تبة الزوم وعزلة اليمن.

وأطلقت ميليشيا الحوثي خمس قذائف صاروخية من مواقعها في جبل البرقة على مساكن المدنيين في عزلة القحيفة مقبنة ولم تسفر عن أي إصابات.

من جهة أخرى، أحبطت قوات الجيش اليمني، محاولة تسلل لميليشيا الحوثي الانقلابية غربي مدينة تعز جنوبي غرب البلاد.

وذكر مصدر ميداني أن مجاميع من ميليشيا الحوثي حاولت التسلل باتجاه المطار القديم، وتبة الخزان، غربي المدينة.

وامتدت مواجهات نشبت بين الجانبين عقب محاولة التسلل إلى محيط جبل القارع فيما تمكنت قوات الجيش من إفشال المحاولة وتكبد الميليشيا عدد من القتلى والجرحى فيما لاذ البقية بالفرار.

من جانب آخر قال مصدر عسكري في القوات المشتركة إن ميليشيات الحوثي تخطط لاستهداف مواطني مدينة الحديدة بقذائف مدفعية عند احتفالهم بالمولد النبوي، وإلصاق التهمة بقوات التحالف العربي، لاستجداء عطف المجتمع الدولي.

وقال المصدر في حديثه لصحيفة «اليوم» السعودية، أمس الإثنين، إن «ميليشيات الحوثي ستستغل الاحتفاء بالمولد النبوي في الحديدة، لنقل تعزيزاتها العسكرية إلى عناصرها في المدينة، حيث ستنظم احتفالاً جماهيرياً فيها بجانب محافظات أخرى».

وأضاف أن «الانقلابيين يخططون لاستهداف الجماهير الذين تحشدهم بالقوة من الحديدة ومناطق أخرى بقذائف مدفعية، ومن ثم تحميل وإلصاق الحادثة بالتحالف والشرعية لمزيد من اللعب على وتر الإنسانية».

كما كشفت مصادر مطلعة أيضاً أن ميليشيا الحوثي الإرهابية صرفت 20 مليار ريال لتغطية نفقات الاحتفال بذكرى المولد النبوي المزمع إقامتها اليوم الثلاثاء.

خادم الحرمين: فلسطين ستبقى القضية الأولى

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

الرياض – «وكالات»: افتتح العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس الإثنين، في الرياض، أعمال السنة الثالثة من الدورة السابعة لمجلس الشورى، بحضور ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز.

وأكد الملك سلمان في خطابه بحسب ما نقلته وكالة الأنباء السعودية «واس» أن «المملكة تمر بتطور تنموي شامل وفقاً لخطط وبرامج رؤية المملكة 2030 التي تسير بشكل متوازٍ وتحقق أهدافها بمعدلات مرضية».

وقال العاهل السعودي إن «من أولويات المرحلة المقبلة مواصلة دعمنا للقطاع الخاص السعودي وتمكينه كشريك فاعل في التنمية، والتأكيد على السياسات المالية للمملكة بما في ذلك تحقيق التوازن بين ضبط الإنفاق ورفع كفاءته وبين دعم النمو الاقتصادي».

وأشار إلى أن الجنود يقومون «بواجبهم الوطني على أكمل وجه، ويقدمون أروع الأمثلة في التضحية والشجاعة في الدفاع عن العقيدة والوطن... وستستمر المملكة في التصدي للتطرف والإرهاب، والقيام بدورها القيادي والتنموي في المنطقة بما يزيد من فرص الاستثمار».

وتابع «كما ستواصل المملكة جهودها لمعالجة أزمات المنطقة وقضاياها، وستبقى القضية الفلسطينية القضية الأولى إلى أن يحصل الشعب الفلسطيني على جميع حقوقه المشروعة».

وأضاف «إن وقوفنا إلى جانب اليمن لم يكن خياراً بل واجباً اقتضته نصرة الشعب اليمني بالتصدي لعدوان ميليشيات انقلابية مدعومة من إيران، ونؤكد دعمنا للوصول إلى حل سياسي وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم (2216) والمبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني الشامل».

وقال «لقد دأب النظام الإيراني على التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ورعاية الإرهاب، وإثارة الفوضى والخراب في العديد من دول المنطقة، وعلى المجتمع الدولي العمل على وضع حد لبرنامج النظام الإيراني النووي، ووقف نشاطاته التي تهدد الأمن والاستقرار».

ودعا العاهل السعودي إلى حل سياسي يخرج سوريا من أزمتها ويبعد التنظيمات الإرهابية والتأثيرات الخارجية عنها، ويتيح عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

وفي الشأن العراقي، قال «إننا نشيد بما تحقق من خطوات مباركة لتوثيق العلاقات بين بلدينا، متطلعين إلى استمرار الجهود لتعزيز التعاون في مختلف المجالات».

لبنان: مطار بيروت يمنع الوقود عن الطائرات السورية والإيرانية

بيروت – «وكالات»: التزم لبنان بقرار الامتناع عن تزويد شركات طيران إيرانية وسورية تخضع للعقوبات الدولية، بالوقود في مطار بيروت، وهذه الشركات مدرجة ضمن قائمة عقوبات طويلة تلقاها لبنان، في وقت لم تعلن الحكومة اللبنانية بعد عن قرارها، رغم أن الالتزام به بات مؤكداً.

ووفقاً لصحيفة «الشرق الأوسط»، أكدت مصادر لبنانية بارزة أن لبنان التزم، من دون إعلان موقف رسمي، الامتناع عن تزويد شركات طيران إيرانية وسوريا تخضع للعقوبات الدولية، بالوقود في مطار بيروت، وهي شركات مدرجة ضمن قائمة عقوبات طويلة تلقاها لبنان.

وأوضحت المصادر للصحيفة أن القائمة تضم شركات طيران إيرانية مثل الخطوط الجوية الإيرانية و«ماهان» وغيرهما، كما تضم القائمة شركات طيران سورية مثل «شام وينغز» وطائرات «الخطوط الجوية العربية السورية». وتشمل القائمة أيضاً شركة طيران من بيلاروسيا هي «بيلافيا».

وأشارت المصادر إلى أن القائمة تضم أيضاً شركات طيران أخرى لا تهبط في لبنان.

الجزائر: الجيش يضبط مخبأ أسلحة في جنوب البلاد

عسكريون جزائريون أمام أسلحة مصادرة في إحدى المداهمات بالجنوب

الجزائر – «وكالات»: أفادت وزارة الدفاع الوطني في الجزائر، بأن مفرزة للجيش ضبطت في إطار مكافحة الإرهاب وحماية الحدود، أمس الأحد، مخبأ أسلحة، قرب الشريط الحدودي بمنطقة أدرار، جنوب البلاد.

وأعلنت الوزارة على موقعها الرسمي على الإنترنت، التحفظ على قاذف صاروخي «آر بي جي 7»، وبندقية رشاشة من نوع «إف إم بي كيه»، ومسدس رشاش من نوع كلاشنيكوف، وبندقية نصف آلية من نوع سيمونوف، وبندقية من نوع «إم إيه إس- 54»، و3 بنادق تكرارية، وبندقية صيد، وقذيفتان عيار 82 ملم، وقنبلتين يدويتين.

بالإضافة إلى كمية معتبرة من الذخيرة من مختلف الأعيرة.

من جهة أخرى، أعلنت الوزارة اعتقال عنصرين داعمين للجماعات الإرهابية في ولايتي سكيكدة، والشلف.

الرئيس العراقي يأمل بتطور العلاقات مع الخليج

العراق: بغداد تنفي الوساطة بين السعودية وإيران

الرياض – بغداد – «وكالات»: أعرب الرئيس العراقي، برهم صالح، أمس الإثنين، عن تطلعه إلى أن تشهد العلاقات العراقية الخليجية مزيداً من النمو والتطور.

وقالت أمانة مجلس التعاون لدول الخليج العربية في بيان صحفي إن ذلك جاء خلال لقاء صالح مع الأمين العام لمجلس التعاون عبداللطيف الزياني بمناسبة زيارة الرئيس العراقي للمملكة العربية السعودية.

ونقل البيان عن صالح القول إن ذلك يأتي تأكيداً لما يجمع بين دول مجلس التعاون والعراق من روابط الأخوة والمحبة والتاريخ المشترك والمصير الواحد وسعياً لتعزيز علاقات التعاون المشترك في مختلف المجالات.

وأضاف أنه تم خلال اللقاء بحث علاقات الأخوة والتعاون المشترك بين مجلس التعاون والعراق والسبل الكفيلة بتعزيزها وتنميتها في جميع المجالات بما يخدم المصالح المشتركة بين الجانبين كما تم بحث تطورات الأوضاع في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ومن ناحية أخرى، التقى الرئيس برهم صالح حسبما أوردته وكالة الأنباء السعودية (واس) وزير التجارة والاستثمار السعودي ماجد القصيبي حيث بحثا الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

وكان صالح بدأ زيارة للمملكة العربية السعودية أمس الأحد وأجرى مباحثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز.

من جانبها نفت الرئاسة العراقية، أمس الإثنين، أن يكون العراق يلعب دور الوساطة بين السعودية وإيران.

ونشرت الرئاسة، على موقعها الإلكتروني، «نفياً وتوضيحاً» لخبر نشرته وسائل إعلام بأن «إيران تعرض التفاوض على السعودية، وأن الرئيس العراقي اقترح التوسط وحمل رسالة للرياض من نظيره الإيراني».

ونفت الرئاسة الخبر، وشددت على «ضرورة أخذ المعلومات الدقيقة من مصادرها الموثوقة».

وأضافت «فيما يخص التفاصيل المتعلقة بجولة رئيس الجمهورية برهم صالح الأخيرة، فإننا نكرر ما قاله رئيس الجمهورية في جميع لقاءاته من أن العراق لا يلعب دور الوساطة بقدر سعيه لضرورة تجنيب العراق تداعيات الصراع في المنطقة».

ونقل البيان عن الرئيس تأكيده أن «العراق هو نقطة تلاقي المصالح المشتركة بين محيطه العربي والإقليمي، في إطار سعيه لتوطيد الصداقة والأخوة، مع حفظ تام للسيادة واحترام البلدان الأخرى».

واستقبل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز أمس الرئيس العراقي خلال زيارة قام بها للمملكة، وتركزت المحادثات على سبل تعزيز التعاون بين الجانبين.

الرئيس العراقي برهم صالح مستقبلاً الأمين العام لمجلس التعاون

وكان صالح زار الرياض أمس قادماً من العاصمة الإيرانية طهران، في ختام جولة في المنطقة شملت الأردن والكويت والإمارات وإيران.

من ناحية أخرى أعلنت مصادر من الشرطة العراقية بمحافظة نينوى، أمس الإثنين، مقتل 3 من رجال الشرطة في هجوم شنه عناصر من تنظيم داعش الإرهابي على نقطة تفتيش جنوب شرقي الموصل 400 كلم شمال بغداد.

وقال الرائد زياد إياد، من شرطة نينوى، إن «عناصر داعش هاجموا اليوم نقطة تفتيش تابعة للشرطة العراقية داخل قضاء مخمور (90 كلم جنوب شرق الموصل) وقتلوا 3 من رجال الشرطة قبل أن يلوذوا بالفرار إلى جهة مجهولة».

ويعد قضاء مخمور الواقع جنوب غربي أربيل من المناطق المتنازع عليها بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية.

وتشهد مناطق بمحافظة نينوى، خاصة القريبة من الحدود السورية، تسلل عناصر من تنظيم داعش لتنفيذ عمليات خطف وقتل وتفجيرات ضد القوات الأمنية والمدنيين، على الرغم من إعلان رئيس الوزراء العراقي السابق حيدر العبادي العام الماضي القضاء على تنظيم داعش عسكرياً في بلاده.